[257] مدر للطمث والبول، مخصب للبدن، مخرج للاجنة والمشيمة. 4 - الكافي: عن العدة، عن سهل، عن أيوب بن نوح قال: حدثني من أكل مع أبي الحسن عليه السلام هريسة بالجاورس فقال: أما إنه طعام ليس فيه ثقل ولاله غائلة وإنه أعجبني، فأمرت أن يتخذ لي، وهو باللبن أنفع وألين في المعدة (1). بيان: في بحر الجواهر: جاورس معرب كاورس، وهو خير من الدخن في جميع أحواله إلا أنه أقوى قبضا، بارد في الاولى يابس في الثانية، قابض مجفف يسكن الوجع، ويحلل النفخ إذا قلي وكمد حارا (2) ويولد دما رديا، ولو طبخ باللبن قل ضرره وهو قليل الغذاء، بطئ الهضم، وقال ابن بيطار: الجاورس عند الاطباء صنفان من الدخن صغير الحب شديد القبض، أغبر اللون، وهو عند جميع الرواة الدخن نفسه، غير أن أبا حنيفة الدينوري خاصة من بينهم قال: الدخن جنسان: أحدهما زلال وقاص، والآخر أخرس، وقال: الجاورس فارسي والدخن عربي، وقال ابن ماسة: إذا طبخ مع اللبن واتخذ منه دقيقة حيسا وصير معه شئ من الشحوم غذي البدن غذاء صالحا، وهو أفضل من الدخن، وأغذى وأسرع انهضاما، وأقل حبسا للطبيعة. 3 * باب العدس 1 - العيون: بالاسانيد الثلاثة المتقدمة عن الرضا، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول ا صلى ا عليه وآله: عليكم بالعدس، فانه مبارك مقدس، يرق القلب، ويكثر الدمعة وقد بارك فيه سبعون نبيا آخرهم عيسى بن مريم عليهما السلام (3). صحيفة الرضا والمكارم: عنه عليه السلام مثله (4).

_____ (1) الكافي 6 ر 344. (2) يقلى ويجعل في كيس ويوضع على الموضع الوجع يشتفى به والفعل كماد. (3) عيون الاخبار 2 ر 41. (4) مكارم الاخلاق: 215، صحيفة الرضا: 25. _____